



فرسان الحرف الأول

مجموعة مؤلفين



فُرسان

الاصرف الاول

مجموعه مؤلفين

رئيس المجلس: يمنى عبدالعزيز
المدير العام ١: مريم محمد
المدير العام ٢: نورهان سيد
المدير العام ٣: حياة رؤوف
النائب العام: نهال عبدالواحد

الكتاب: فرسان الحرف الاول
مؤلف الكتاب: مجموعه مؤلفين
غلاف: امانى زيدان
داخلي و تنسيق: أسماء رضا



إن تم تحميل هذا العمل من موقع آخر أو مكان آخر فيعد إنتهاكاً لحقوقنا وسرقة أعمالنا
وسرقة حق المؤلف.

ويمكنكم التواصل معنا عبر منصاتنا:

الجروب:

[/https://facebook.com/groups/shrelrawayat](https://facebook.com/groups/shrelrawayat)

البيدج:

[/https://www.facebook.com/ShrElRawayat](https://www.facebook.com/ShrElRawayat)

المنتدى:

[/https://shrelrawayat.com](https://shrelrawayat.com)

تطبيق سحر الروايات:

<https://play.google.com/store/apps/details?id=com.sehr.elrwayat>

بوت سحر الروايات للروايات:

<https://t.me/Kyanshrelrawayatbot>

بوت سحر الروايات إسلاميك:

<https://t.me/EslamicShrElrawayat2019bot>

ويمكنكم أيضاً مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني والواتساب:

البريد الإلكتروني: ShrElRawayatt@gmail.com

الواتساب: ٠١١٠٠٨٠٣١٥٩ / ٠١١٢٣٩٤٨٧٩٠

فرسان الحرف
الكتاب الإلكتروني الأول

محرروايت

الإهداء

هذا الكتاب إهداء

لكل كاتب، وكاتبة يطمح للوصول

إلى معرفة نفسه، ويرسم نهاية يستحقها،

هذا الكتاب إهداء لكل كاتب قارئ يريد أن يكون قلمه مرآته

فيراه النَّاس كما يرى نفسه تمامًا،

يُعيد ترتيبها، وترتيب أبجدية تُرشد التائه للطريق؛

هذا الكتاب مهدي من مسؤولي فرسان الحرف لأقلام

أعضائها التي نراها مُميّزة، وسيكون لها صدى جميل،

ولأننا نثق بأن الجميع يُمكنه الكتابة.

لثقتنا بأن الجميع يحتاجها، بذلنا جهودنا لتري كتاباتكم

النور من خلال كتابنا الإلكتروني الأول.

الفائز الأول: وكان حلما

الدرجة: ٥٦.٣

ماذا يقول الناس في رسائلهم الأخيرة ؟

عزيمي الحزن،

أكتب إليك اليوم لأعلن عن نهاية رحلتنا معًا، لقد كنت رفيقًا
دائمًا، لكن الوقت قد حان لأقول وداعًا، تحررت،

في زحمة الأيام وضجيج الليالي،

كان الحزن يسكنني، يعتصرني، يقيد خطاي،

لكنني اليوم، أعلنها للفجر باسم

تحررت من قيود الأسي التي طالما أثقلت كاهلي، ومن
سلاسل الدموع التي كانت تغلق أعيني عن رؤية الجمال
حولي، تحررت.

أطلقت سراح قلبي من سجن الكآبة الذي بنيته حوله،
وأشرقت شمس الأمل في سمائي، فرحت أرقص على نغمات
الحياة، تحررت.

وداعًا لليل الحزن الطويل الذي كان يخيم على أحلامي،
وداعًا لظلمة اليأس التي كانت تحجب عني النور، مرحبًا
بعهد جديد من السعادة والتفاؤل، تحررت.

في كل نسمة هواء، وفي كل قطرة ندى، أجد الآن رسائل
الفرح تداعبني، أنا الآن حر، حر بلا حدود، تحررت

مع خالص الود،أنا

.....

الفائز الثاني

Zoro Roben

عبد المنعم العتون

الدرجة/١.٥٥

ماذا يقول الناس في رسائلهم الأخيرة ؟

رسائل مشفرة

نحن عائلة فقيرة جدا

ومن أجيال لم نتوارث سوى الحب والخيبات

في رحلته الأخيرة إلى جزر الحنين

ترك جدي رسالة لأبي

ولأنه كان أميًّا..

أصر أبي أن أدخل المدرسة

وأتعلم القراءة والكتابة

لأقرأ له فصول الرسالة،

في كل يوم كنت أعود من المدرسة

وأقرأ لوالدي فصلاً من فصول الرواية

أخبره كيف ولد جدي وكيف عاش،

كيف تزوج وأنجب البنين والبنات،

كيف هاجر، كيف مات،

وفي كل يوم كان والدي يعود سنة للوراء

حتى عاد علة ثم مضعة ثم تراب،

الآن أنا أقف أمام قبر والدي

لأخبره الفصل الأخير

من فصول الرسالة،

الرسالة التي سيرتها طفلي

الرسالة التي بالأصل لم تحوي سوى كلمتين

أحبك بني،

ألم أقل سابقاً أننا عائلة تتوارث الحب بالرسائل

الفائز الثالث

سارة هويدي

الدرجة/٥٢

ماذا يقولُ النَّاسُ في رسائلهم الأخيرة؟

لم أكنُ أعرفُ أنَّها الأخيرة

كُنْتُ أنتظرُ وكُلِّي ثقةً بعودته..

فقد قال لي في آخر لقاءٍ عندما لاحظَ شعُور الخوف يتسلَّل

إلى قلبي:

نحن كعقربانِ السَّاعة

مهما تفارقنا

لا بُدَّ لنا أن نلتقي..

أغرقتُه بدُعائي

قرأتُ عليهِ مما أحفظُ

جهَّزتُ بعطري ملبسهِ

ودَّعتهُ!

وابتسم لي

فَقَبَّلَ جَبِينِي..

ثُمَّ ذَهَبَ وَلَمْ يُعِدْ، وَيَا حُزْنَ قَلْبِي لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ أَنَّهَا الْآخِرَةُ.

الخواطر المشاركة

عيسى المرزوق

ماذا يقول الناس في رسائلهم الأخيرة؟

جلست على سريري، أقلب صفحات كتاب "ماذا يقول الناس عند الاحتضار"، أشعر بثقل في صدري، كأن كل كلمة تقرأها هي ناقوس موت يُقرع في أذني، رسائل من أشخاص على مشارف الموت، يُشاركون تجاربهم ومشاعرهم الأخيرة، كلمات حزينة ومؤلمة تُجسد تفاهة الدنيا وزوالها.

أطالع كلام الفاروق المبشر بالجنة ومن أعز الله به الإسلام ثالث الأمة، قاهر الفرس والروم ومن يهرب الشيطان من طريق إذا سلكه عندما قال لإبنه "ضع وجهي على التراب لعل الله يغفر لعمر، ويولي وويل أُمي ان لم يغفر الله لي، فاستصغر كلما عملت وما فعلت وأقول في نفسي ماذا قدمت، حتى أشعر بالأمان الى هذا الحد المخيف.

تُذَكِّرني رسالة رجل ثري حَقَّق كلَّ أحلامه المادية، أنّ المال لا يشتري السعادة، وأنَّ النجاح لا يُسكن فراغ الروح. لقد عاش حياة مليئة بالترف، لكنّه مات وحيدًا، دون عائلة أو أصدقاء حقيقيين.

تؤكد رسالة امرأة مشهورة أنّ الشهرة زائفة، وأنَّ الأضواء تخفي وراءها وجعًا عميقًا. لقد عاشت في ظلّ الأضواء، لكنّها ماتت مُحاطة بالفراغ، تفتقر إلى الحبّ الحقيقي.

تُظهر رسالة شاب طموح أنّ الأحلام قد تُصبح قيودًا تُقيّدنا، وأنَّ السعي وراء النجاح قد يُضيّع منّا أجمل لحظات الحياة. لقد عاش حياته مُنهمكًا في العمل، ولم يُقدّر قيمة الوقت مع أحبائه، فمات نادمًا على ما فاتته.

أغلق الكتاب، وأغمض عينيّ. كلماتهم تُثقل كاهلي، وتُثير فيّ مشاعر مختلطة من الحزن والأسى والخوف من الموت. لكنني أتذكّر قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه عند موته: "لا يزداد المرء من الدنيا إلّا همًّا".

أدرك أنّ الحياة رحلة قصيرة، وأنّ كلّ يوم فيها هدية ثمينة.
أقرّر أن أعيش كلّ لحظة على أكمل وجه، وأن أقدر نعمة
الصحة والعائلة والأصدقاء.

أريد أن أحبّ بكلّ قوّتي، وأن أسامح بسهولة، وأن أسعد
من حولي. أريد أن أترك أثراً إيجابياً في العالم، وأن أخلد
ذكرياتي في قلوب من أحبهم.

أقرّر أن أكتب رسالتي الأخيرة، رسالة إلى نفسي وإلى من
بعدي. أريد أن أُعبّر فيها عن مشاعري وأفكاري، وأن
أشارك تجاربي وتعلّماتي في الحياة.

أريد أن أذكر الجميع أنّ الموت حقيقة لا مفرّ منها، وأنّ
علينا أن نعيش حياتنا بوعي وحكمة. أريد أن أشجّع الجميع
على السعي وراء أحلامهم، لكن دون أن ينسوا قيمة الحب
والعائلة والأصدقاء.

أنهي رسالتي، وألقيها في البحر. أشاهدها وهي تطفو على
الأمواج، كأنّها رسالة من الماضي إلى المستقبل، رسالة من
الأمل والتفاؤل.

أُدرِك أنّ كَلِماتنا هي أقوى أدواتنا، وأنّ رسائِلنا هي بوابات
إلى قلوبنا. أقرّر أن أستخدم كَلِماتي بحكمة وحبّ، وأن أنشر
السعادة والفرح في العالم.

هاجر عمران

ماذا يقول الناس في رسائلهم الأخيرة ؟

الحسد دمر حياتي بأكملها، هكذا كتبت إحدى الفتيات في
آخر منشور لها

كُنت ذات شعراً طويلاً وبشرة جميلة ووسيمة

وكل ما خرجت من المنزل لأحدى المناسبات يسألونني "شن
درتي لشعرك بيش اطول؟؟"

شن تستخدمني للبشرتك صافية ولونها جميل؟؟"

لم يخطر ببالهم أن يقولون "تبارك الله ... ماشاء الله ...

بسم الله ... اللهم صل وسلم على سيدنا محمد"

حتى سقط شعري بأكمله وبدأت بشرتي جافة وشاحبة ولم

أستطيع فعل شيء أشعر وكأنني مكبلة الأيدي، حتى أهلي

عجزوا ولم يستطيعوا فعل شيء

وفي يوم من الأيام، ذهبت مع عائلتي إلى المستشفى وقال
لنا الطبيب علينا الإسراع في العلاج لأن السرطان منتشر
في جسدي ويجب أن نبدأ في العلاج في أسرع وقت ممكن
وكنْتُ أهدق في عيون عائلتي التي إمتلأت بالحزن

أعلم جيداً بأنهم لن يستطيعوا تأمين مبلغ مالي يكفي لجرعة
واحدة وأعلم أنه لا يوجد علاج لهذا المرض إلا الموت.

أكتب هذه الرسالة وأنا في آخر أيامي إياكم والحسد فإن
رأيتم شيئاً وأعجبكم قولوا ماشاء الله تبارك الله اللهم إني
أسألك من فضلك

لأن الحسد دمر حياتي بأكملها وحطم كل أحلامي ولم يترك
لي شيئاً

عبدالله بوسعدي

ماذا يقول الناس في رسائلهم الأخيرة ؟

ربما هناك رسائل نكتبها لأناس لنقرأها بدلا عنهم و نعرف
أنها لم تصلهم و لن تصلهم و لكن نظل نقرأها كل مرة بنية
الوصول رغم معرفتنا أنها على ذمة الارسال لا على مرفأ
الاستقبال .. و ريثما يجهز مرفأ الاستقبال .. أنا أنت .. أنت
أنا

الكاتب أحمد

ماذا يقول الناس في رسائلهم الأخيرة؟

رسالتي لك بعد حربي الأخيرة

أخبرونا بأكذوبة أن لا وجود لنسيان ولا رحيل من دون
عودة لكني ياعزيزتي سأصلب قلبي لن أدعه يشتاق
وسأحارب خوفاً من أن يلمس أحدهم هذه الندوب أخيراً
وفي نهاية هذا الوداع لن يكون قلبي هو الطرف الذي لم
يرحل .

غاده الهوني

ماذا يقول الناس في رسائلهم الأخيرة

إلى صديقتي، أو من كانت تمثل أنها صديقتي.

كنت أعتبرك كأختي الصغيرة، أحتويتك بكل ما أملك من قدرات، عندما وضعوك معي في نفس القسم وكنت مجروحةً ومتألّمة، حاولت بكل الطرق أن أخفف عنك، بخبرتي في الحياة، وخبرتي العملية، بتخصصي في علم النفس .. بطيبتني .. بحبي للمساعدة، وإيثاري للغير على نفسي ..

كنت حتى في أوقات انشغالي وعندما أراك مهمومةً وحزينة أترك كل شيء بدون تفكير وآتي إليك وأسألك أولاً أسألك لأنني أعرف ما يضايقك وأعرف ما جعلك تتحولين إلى إنسانة عديمة الثقة في نفسها وتجلد ذاتها ولا تقدرها وأعتقد أنني نجحت إلى حد ما في جعلك تستعيدين نفسك وتحترمين ذاتك وتصبحين أقوى من قبل .

ولكن لم أتوقع يوماً أنك ستغدرين بي، أنك ستجرحيني
جرح

جرحاً عميقاً وبعد أيام تأتي لتكلميني ببرود وكأنك لم تفعلي
شيئاً كيف هذا لم افهم؟

ربما تظنين أنني صخرة جامدة بدون إحساس ، لاياعزيزتي
فأنا ملكة الإحساس، طيبة جداً أنا ، ومخلصة اكثر

ولكن عندما يغدر بي شخص كان مقرباً مني ..الجرح لايلتئم
..ويبقى مفتوحاً ..ولكن عندي قدرة على اخفائه حتى
لايلحظه احد ...

وهكذا أنا

فلاتحاولي العودة من طريق الأصدقاء

ولكن هناك طريق آخر استقبلك فيه ..

هو طريق الغرباء ..

فهل وصلتك الرسالة؟

نجاه عبد اللطيف

ماذا يقول الناس في رسائلهم الأخيرة؟

ذكريات عمري الذي مضى

بين غمضة العين وانتباهتها

إحساسي بك كان يفوق الخيال

أنت قلبي الوليد ونبضي

أحياناً الصمت يجتاح روحي

لأنه أكثر من تخيلاتي

وأهمس على السطور

وأكتب في دفاتر الحب

وأرسم في ديوان العشق

ويغشى الدمع عيني

عندما تغيب عني

عندما يسدل الليل ستائره

كل ذكرياتي، تنتظرنني

حتى عندما تغفو عيوني

في السحر تأتييني نسمة

تأتييني أشواق صيفية

وفي الشتاء أحبك أمطارا

تشفي أوجاعي وألامي وأحزاني

وفي الخريف تسقط أوراق الشجر

عندئذ أتمنى لو تطير أحزاني

ورقة ورقة كشجرة الخريف

وفي الشتاء تزيد الألام ليلا

ليالي الشتاء الباردة لاتدفي

وعندما يأتي الربيع مختالا

ويأتي مستبشرا ضاحكا

يرد لي روعي وحنيننا غائبا

وعندما تسري روعي ألى روحك

حلما وأراك، يعود لي نبض قلبي

حتى أحيما ماتبقى لي من العمر

يا فارس من عهد الفرسان

نبيلاً وأصيلاً بأخلاق الأمراء

Ali بوراوي

مرحباً.

بعدها طغى في الذهن سؤال، آل جوابه لمُحال؛ لذا سيطول المقال. أمّا عنه فكان : ماذا يقول الناس في رسائلهم الأخيرة؟.

تذكرتُ أمراً وكدر، زمناً ودهر، رداً من الزمن ظننته قد مر، بعدما أظهرت للجميع الخير؛ لكنّ جُلهم قد ضمّر الشر لطالما كتبت، ارتبكت وصرّحت، عاتبت وتعبت، شرحت شعوراً وأرهقت، ضقت مرّ الفراق ومن قدحه تزلّعت حتى هُنت فإنتهيت؛ لذا لم أكتب وداعاً قط وما تركتُ دموعاً، بل أطفيتُ الشموع، أرخيتُ حبال الود، وطرحت في دربي الأشواك؛ حتى لا يبلغ أحدٌ قلبي بعد الذي كان.

بعد أن أستبّيح أمان الفؤاد، تبددت الأمانى بالأذى، بعد طمع وجشع في أن تحظى بمن يكون لها مثلها؛ كثيرُ الأقوال قليلُ

الأفعال. يُطرب السمع وإن أجرى الدمع، ليهان من كان ودّه
أفعال، من إن حنّ على الحديد للأن له

تذكرتني كالحمقى أسعى ولا أرى ما أرنو، كيف لي أن أرثي
حزني وما كان لي عدى حُسن عملي، تفقدت الزحام حولي
فكانت الأرجاء خاوية كقلبي بعد شرخه، لذا عدلت عن
أحقادي بصفح لا يتجرء عليه عدى من صرع قلبه وأحمد
ناره؛ لكنها الدنيا، ستجري لتُخبرنا أيامها أن عدل الله
أنصفنا، أن لا حاجة لأن تُكتب الرسائل، بل أن يمضى على
تلك الأيام بأن تمضي بعيداً عنها أبداً، حتى يُعرف من كنت
وتُعرف الأيام بك؛ وأن من مثلك لا يُعوض ولا يتكرر.



طارق الليبي

ماذا يقول الناس في رسائلهم الأخيرة؟

إن الحياة والموت والرحيل والوداع سنّة من سنن الله فلا
تحزن ولا ترهق يدك للوداع خلفي عند رحيلي،

فاعلم أنني لن أترك لك جرحاً، فأنت من أعطاني قلبه فلا
تستحق أن يغرس سهماً في قلبك، ولن أجعله يتألم من
غيابي، أريد منك تذكر اللحظات الجميلة وأن تبقى لنا
الذكرى الجميلة فقط ولحظات الفرح التي عشناها، فاعلم إن
الفراق فراق العيون و القلوب والوداع وداع المشاعر.

ساره الباروني

ماذا يقول الناس في رسائلهم الأخيرة

_الرسالة الأخيرة

هذه الرسالة هي الأخيرة ياسيدي والتي سأكتبها إليك وأنا
بعيدة عنك بضع ساعات.. ومشاعري مختلطة بين مرج،
ونزاع، وهرج، وخوف، وسعادة، ومرح ..

حزينة أنا فقط لأنني لن أراسلك بعد هذه اللحظة، و لن
أمسك القلم لأعبر لك عما في جعبتي من حروف حزن،
واشتياق، وفرح، وحب كنت أكتمها بيني، وبين نفسي؛
ولكنني كنت أحب أن أسردها عليك.. لتشاركني في كل
لحظة من لحظات حياتي..

ولكنها لم تكن بقدر السعادة التي كنت أشعر بها.. لدرجة
كان عليّ أن أبكي، وأصرخ بصوت عالي.. لتنهمر دموع
الفرح على خدي رقصا.

في زواجنا ياسيدي سقطت عيناى على خيمة العرس
خاصتنا، والمعازيم، وسرب الإنارة، وأيادي التصفيق..

شعرت في تلك اللحظة بأننى دخلت جزيرة مليئة بالأشجار،
والورود، والفراشات، والأنهار.. بفتانى الأبيض الناصع،
وتاجى المرصع بالألماس، ورغم ازدحام النساء، والأطفال
حولى..

كنت معزولة عنهم محاطة بقوة الحب..

أحلق كحمامة جميلة أنتظر مجيئك الساحر ..

لتأخذنى إليك، وتحضن أيامى ..

لأخرج من رحمة أبى، وأدخل إلى رحمتك، وودك..

لأتمدد داخل الحبّ الحلال، وأنزلق بحياتى إليك،

وهااا قد جاء حبيبى محملا بأجمل الليالى التى سنتقاسمها
سمر، ولوعة،

ويعبر غرامنا حول العالم لينشر رائحة الياسمين التى كانت
حول عنقه؛

ودعت شارعنا، وأمى، وأبى، وإخوتى، وكل أحبائى،

وأشعلنا شموع اللقاء .. كان سيدي أنيقا،

وأنا كنت خجولة ..

يراقبُ ملامحي ..

،وأنا والقهوة والحلوى وقطع الشاميّة كنا نحاول أن نكتمل
كالقمر ..

فالحكايات لم تكتمل بعد،

ونهايتنا سعيدة..

وها سيدي يخفض جناح قلبه على قلبي ..

وأنا متخمة من رجل قاده قلبه إليّ ..

هنا ضحكت النهاية، ثم ضحكت أنا كثيرا

عندما رأيتُ نفسي في المرآة، امرأة سمينة جدا تحمل بذرة
حبنا الأولى..

١٠

ماجدولين العالم

ماذا يقول الناس في رسائلهم الأخيرة؟

أدرك جيداً أسباب رحيلك ،

لا ألومك ،

ولكن لماذا تسحب الألوان؟

وتمسح البهجة ،

وتطفئ الاضواء ،

ثم تجر العالم بأكمله خلفك .

بيا إبراهيم فرج

ماذا يقول الناس في رسائلهم الأخيرة؟

رسالة إلى غائبي:

طال المحبوب فالغياب وأنا على درب الورى يمزقني
الحنين، تورقني ذكرى باتت حُلماً وواقعاً أتمنى لو أنه ما
حدث، مرّت سنين وأوّل ما تمسكت بك سرقك الوقت منّي،
سرقك من أحلامي من واقعي من كل تفاصيل يومي، وضلّت
ذكرى غيابك سطر من سطور البوح المحرّم أن أبوح به
للعلن، باتت حروفي يقرأها الجميع عداك أنت، لقد بهتت
ألوان حياتي زهدت في كلّ شيء، ولم يعد يهمني من يرحل
ومن سيضلّ، ولما اختلي بنفسي ويعمّ السكوت المكان
يصرخ قلبي يحدثني قائلاً: وينك ياريت كل من يعرفك يقول
لك: إنّي بك أعيش وياريت كل من يعرفني تركني لشكي
ويقيني اشتقت لك، قبل يومين غزاني الحنين كما لو أنّك
غادرتني البارحة، فذهبتُ مسرعة لرسائلنا القديمة التي

طالما كانت هيا سبب عيشي ليومنا هذا! واستمرت
بالقراءة تركت آخر كلام كان جارحًا، قرأت أوّل كلام كان
بيننا أوّل سلام أوّل اشتياق أوّل وعود بالبقاء أوّل اهتمام
أوّل احساسى إلى أن وجدت أوّل اشتياقي له كان غائبًا ست
ساعات وها هو الآن غائب شهور وسنين ولا أستطيع أن
أقول له اشتقت لك؛ لأن لا يحق لي الآن.

نمتُ في تلك الليلة ولا أعلم من أين جئني ذاك النوم أنا من
كانت تكره النوم؛ لأنى كنت أريد البقاء معك، وها أنا الآن
بات النوم مهربي منك وإليك عسى أن تأتيني يومًا في
المنام وتقول لماذا غادرتني؟

اشتقت لك شوق العصفور لعشه الذي عصفت به الرياح
وضاع، صرت نشيدي وحكايتي وصمتي وسكوتي ومرائتي
ونهايتي وبدائيتي ومعجزتي التي أتمنى في يوم تأتيني
وتقول لي اشتقت لك أنا عدت ولن أغانر..

ولكن هيهات مهما بنيت من عشوش لن أشعر بذاك الأمان
الذي أهديتني إيّاه، وبعدها ألقيتني من تلك الشجرة وتركتني
أصارع الخذلان والألم وحدي..

ولكن أتعلم أمرًا أود وبشدة أن تأتيني لكي أرد على قلبي
المسكين بأنّ ذاك الحنين وذاك الشخص قد مات بداخلي.

اشتقت لك.

أنيس عبد الكريم

ماذا يقول الناس في رسائلهم الأخيرة؟

أترك عنك النوافذ في فصل الشتاء و روايات الحب القديم
قبل المنام، اترك عنك تذاكر السينما التي احتفظت بها ك
تذكار لتلك الليلة الجميلة، و لا تسحل الوردة التي أهدتك
إياها بين صفحات الكتب، اترك عنك المشي ليلاً تحت أعمدة
الإنارة ولا تحاول رسم صورتها بين النجوم، لا تتعمد النظر
إلى الوراء و لا تحفظ التواريخ، إياك، و لا أعياد الميلاد و لا
المناسبات و لا غير ذلك .

اترك عنك كل أيام الأسبوع وليال العيد والهدايا المغلفة
باللون الأحمر، لا تحاول أن تسترجع رائحة عطرها و لا
دفع يديها و لا تشتري مظلة لأحد، و لا تنزع سترتك لأحد
تحت الغمام الممطرة، لا تذهب للسهرات، ستجدها هناك،
و لا ترقص مع أحد و لا تجلس على طاولة قريبة من أي
شيء.

لا تتعمد الخروج باكراً سوف تلحق بك، ولا تعرض خدمات التوصيل فهي تنتهي غالباً بدعوة لتناول العشاء.

أترك عنك الأسماء المميزة والكلمات الخاصة ولا تربط شيئاً في هذا العالم بها، إن العالم جداً ضيق.

اترك عنك الهاتف و مزق كل الرسائل فيه إلى سلة المنسيات !

اترك عنك التلفاز والأفلام التي تبعثُمانها سوية.

اترك عنك القميص الذي أهدتك إياها براءة النساء، وأترك عنك الصور فهي باب الماضي السحيق، ولا تُطل الجلوس في المقاهي والمطاعم هناك دائماً صدفة تدور في الأفق عند تلك الأماكن !

لا تصطدم بها عند المنعطف القادم، و لا تلمم أوراقها المتساقطة عندما تصطدم بها، ولا تطيل النظر في عينيها قبل أن تكمل جمع أوراقها و دفاتها !

لا تخبرها بأنك تحب هذا الكتاب أيضاً لا تسألها عن اسمها أنت ستكون في ورطة صدقني لا تفعل.

لا تذهب للمكتبة، هي في كل كتاب ولا تحاول أن تزور
حديقة الحيوانات هي دائما في عيون الريم.

اترك عنك الدعاء لها ستندم لاحقاً على مضيعة الوقت.

أترك عنك هجس الأبوة فابنك حتماً من امرأة أخرى،

لا تغار، لا تفعل

أنت بهذا تدفعها للرقص مع غيرك، و لا تشعل سجائر
الحنين عند غيابها، رثائك ستكتفيان بـ "نيكوتين" الشوق.

لا تخبرها بأنها جميلة، لديها مرآة و لا تقف كثيراً عند باب
بيتها لتتمنى لها ليلة سعيدة عند الساعة السادسة صباحاً.

لا تأخذها في رحلة لضفة النهر، سوف يتعلق المكان بها
ولن تمارس هوايتك المعتادة في صيد السلمون و أخبر

سائق العربة أن لا يتجول بكما في الأماكن الجميلة والتي
تشغل حيزاً كبيراً من الذاكرة سوف يتوقف بك السائق عند

بائع الحلوى، لا تبالغ في إكرامه لأجلها، و لا تصدق بائع
الحلوى في كل ما يقول ! لكن صدق قارئة الكف التي قرأت

كفكما بخوف و جزع وأخبرتكما عن أشياء لا تصدقانهما
دون أن تأخذ أجرها، هي فقط قالت المستقبل.

ستشتري لها قبعة من الريش، و لن يطول المشوار حتى
ترتيها لك، بل سترتيها لغيرك و ستكون أنت في مكان
ذاك الذي يقف مصدوماً عند الطرف الآخر من الطريق !

ثم أترك عنك هذا الرسالة

هي غير مفهومة إلا بعد فوات الأوان !

فاطمة شغيل

ماذا يقول الناس في رسائلهم الأخيرة؟"

لم أكن أعني معنى الرسالة الأخيرة ولماذا تكتب هذه الرسائل إلا عندما أتت تلك الليلة التي لم يطلع نهارها بعد، لا زلت أعيش في ظلامها، لا زلت أتذكر عندما عصفت بي مشاعر الحزن ورحت أخاطب نفسي، هل أفعها؟ أم أترك الأمر للأيام تفعل ماتشاء؟

أخيراً، بعد تفكيرٍ طويل، تطلب مني أن أضع كل مشاعر الحب التي راودتني حينئذ في جب الصمت، وأطبقت عليها بالحكمة، لم يكن الأمر هين حينها لكنني تحاملت على نفسي ورحت أجرب كتابة رسالة أخيرة، نعم رسالة أخيرة تنهي كل شيء جميل حدث.

وأخيراً سأجرب طعم كتابة رسالة أخيرة وأعرف شعور أولئك الذين كتبوها من قبل،

حملت هاتفي بين يدي وأنا أرتعش وكلي رجاء، أتوسل في
خاطري إلى رب الحب، أن أكون في حلم من أحلام وراء
العصر، لكن سرعان ما عدت إلى رشدي بعد أن هطلت
الأمطار على خدي، كانت حارقة جدًا لأنها نابغة من القلب
المشتعل بلهيب الحب.

أخيرًا فعلتها وكتبت بالحرف الواحد:

"إليك هذه الرسالة الأخيرة، هذا القرار لم يكن نابغًا من
قلبي لكنه صنع عقلي الذي أرهقتني وجعلني أشلاء، أخيرًا
فعلها وحسم الأمر وقرر أن ينهيه، لم يكن هينا، أعلم بأنه
سيودي بنا إلى الإنهيار وسيكون من الصعب لملمة شتاتنا
بعد هذا القرار إلا أنه وجب علي وضع نقطة نهاية لقصتنا
الأسطورية التي سطرناها في مخيلتنا، على كل، هانحن قد
وصلنا للنهاية، سأغادرك للأبد لكن لن أنساك شكرًا لك
وللذكريات الجميلة التي أتقوت بها لإكمال المسير لوحدني
دون ضحكك الآخادة .

تامر شبل

ماذا يقول الناس في رسائلهم الأخيرة؟

الآن أشرقت شمسي بدفئها،

بعد المغيب الذي أكل الفؤاد.

عينك اللتين تنظران لخطي، وهمسك الذي يقرأ أحرفي،

كالنار التي ألتمس من نورها الدفاء في الليالي الباردة.

أما بعد:

عجبت لشمسك التي لم تجل الظلام القابع على قلبي،

فقط لهيبك شتت ملامحي،

وأكل منك كل معاني العتاب.

أراك والدمعات تنساب،

فكم من عيون بكت من ظنّها،

لم تستمع إلى الآهات ولا البرهان وقتها.

خاب الظن لكن،

فات الأوان وضرب الرحيل الثبات.

لا تحزني..

فمهما كان جرحي غائرا؛

لا ارتضى أن تسكبي الدمعات.

في مطبخك..

فوق الرفوف، مخزون من الآهات؛

لا تسكبيها،

فإن فعلت ستقرئين ما كتبت فيك من كلمات.

لا تقرئها..

لو علمت بحبي ستندمين.

في غرفتك..

هناك في الركن المزين بالمرآة؛

لا تنظري،

فضحكاتي قد تذكرك!

قلبي ما بخل بحب ولا خان،

رافع رايات الإثار كما كان.

أسمعك..

زاد نحيبك على ما فات!!

فلتفعلي..

اغلقي تلك الورقة التي أبكتك،

وامحي إن استطعت الذكريات،

وامحي إن استطعت؛

الذكريات.

إمضاء:

قلب هوى، لا هو يستفيق ولا هو مات.

حميده الخازمي

"ماذا يقول الناس في رسائلهم الأخيرة؟"

في تلك الرسالة التي مرّت عليها ذرات الغبار ودُفنت في
رفوف النسيان المهجور قد كتبت لك!

عزيزي بعدك تغيرت السُّبل، الوجوه وحتى القلوب..

أصبحت الأيام تشبه بعضها حتى أنه يطرأ عليّ أن هذا اليوم
مرّ سابقاً على ذاكرتي المُسنة..

حتى أنا يا عزيزي تغيرت..

أصبحتُ أقلّ عُرضة للحساسية وأكثر قلقاً بالتفكير.. لا أدري
إن كان هذا أمراً!

أو أنه بين المرّ والمرّ أنا استوطنت..

أجبنني يا عزيزي لماذا كانت آخر رسالة لك غير مفهومة!

أخبرتني فيها: أنك ستهرب من هذه المدينة القاتلة للأحلام
والبعيدة عن الطموح!

أنك هجرت حبيبتك وكسرت قلبك ولم تنتظر للخلف تحت
سقوط ذلك المطر أم كانت دموعها!؟

لماذا قلت أنك ابتعدت عن كل أحبابك لأسباب غير منطقية!
اليوم عندما قرأت رسالتك.. أدركت أن المرء يشعر.. يشعر
بكل من أحبه ومن توقف عن حبه ومتى عليه أن يقترب أو
حتى يبتعد وفي مرات قد يشعر بدنو أجله!
ذاك السطر الذي كتبته تخبرني فيه: أنني صديق رائع لن
تجود الحياة بي مرتين..

اليوم عندما اقتحمت عالمك الخاص وجدتك أنك كنت تُعاني
وحدك؛ لقد كذبت!

كنت تعرف، أنّ ذهابك عن المدينة، وعن فراق حبيبتك،
وعائلتك، سيكون للأبد..

لا رجوع فيه!

فقط ليعتادوا ذهابك الأبدية.. إلى أيّ مرحلة وصل قلبك حتى
يُشعر بهذه الطريقة حتى بعد أن يتوقف!؟

على أية حال أخبرك اليوم أن الجميع عرف أن رحيلك
المؤقت كان شعورًا أنك لن تعود!

الجميع فهم، إلا أنا!

أنا!

الذي كان فيه آخر لقاء بيننا "صامت" وآخر رسالة كُتبت
كان ينقصها الكثير من الشرح.. ينقصها إدراك الوداع
والتأني في كل لحظة وحرف أنها يا خليل روعي قد لا تعود
ولا نلتقيها!

الحقيقة المطوية في الرسائل الأخيرة يا عزيزي أنها لا
تُعرف أنها "النهاية" قد تكون على سبيل المثال: "مساء
الخير" ونقف عند ذاك المساء ولا يحل الصباح مجددًا فينا..

وقد تكون "إلى اللقاء" ولا يغدو بعدها لقاء آخر!

وربما يُكتبُ فيها "الوداع!"

هنا نحن لا نعودوا أبدًا أبدًا من ذلك الوداع!

كما عُهدنا، تلك الكلمة قد لا نأخذها على محمل الشعور إلا
عندما يفوت أوانها!

ليكون الندم فينا ينبض مع كل يوم آخر نستفيق فيه.. ٤٦

وفي الختام يا عزيزي لي شيء أخير منك:

أتمنى أن تقرأ هذه الرسالة.. وضعتها هذه المرة على عتبة
قبرك!

ساعي البريد نسي طريق منزلك.. ولم يعد يأتيني برسالة
منك!

أنا هذه المرة كتبت لك.. وجئتك لتجيب عليّ!
لماذا لم تودعني على الأقل طالما كنت تعرف..

أحمد الشامي

ماذا يقول الناس في رسائلهم الأخيرة؟

ربما إعتذار أو المزيد من الكذب، بقايا أقنعة.. أو انهيار في ليلة قتلت الحيرة والوحدة صاحبها.. وعود بالبقاء أو العودة، اعتراف بالخيانة أو حتى بالحب والاعجاب.. تخبط ولوعة ترفرف فوق رؤوسنا..

تعزف عند كل خطوة نوتات الضياع، تُراقصنا وترافقتنا نحو درب النهاية.. حيث الحقيقة، حيث الصفاء، كأن المآسي قدر مُحتم على سالكي هذا الطريق المُعبّد بأشلاء الوجد المتبعثرة بين الانتظار والشوق، بين الالهة والفقء، بين الهرب من الحيرة للقفز في دوامتها بحثًا عن أجوبة علّها تُسكن جوارحنا التي أثختها الرغبة والحاجة ومزّقت كيانها..

نقفز كالبهلوان، نلعب بالنرد ونراوغ خوفًا من انكسار هنا وخرج هناك، نداري الكبرياء على حساب أرواحنا، نظلم

ونُظلم، نتشارك الآلام وضرب السيّاط ثم نركن إلى رثاء
الإباء في صفحات نبعثها ثم نُؤلّي هاربين..

وبين انتكاسة وقيامة، وبين انتظار وقطاف.. وحدها
النهايات من تملك الإجابة، لتبقى الحياة دوماً مرصودة
بالرمق الأخير في طريق المعاناة أو نشوة الوصول، رغم
نقاء سريرتها ووضوح صفحاتها إلا أنها وحدها المرهونة
باستنزاف الآهات وجفاء القلب على خشبة الانتظار في
تحريّ القدر حقيقة أو إجابة.

شمس نيسان

ماذا يقول الناس في رسائلهم الأخيرة ؟

"أنا جديد"

يا فشل، يا صديق الدروب الطويلة،

يا رفيق الليالي العصيبة، الثقيلة،

لقد حان الوقت لنقول وداعًا،

فقد علمتني كيف أقف بعد السقوط، وكيف أبدأ من جديد.

لن أنسى الدروس التي زرعتها في قلبي،

كيف لا، وأنت من علمني الصبر والتحدي،

لكنني الآن أخطو نحو النور، نحو الأمل،

أتركك خلفي، لا كعدو، بل كمعلم قاسٍ، لكنه نبيل.

في كل مرة أسقطتني، كنت أرى في الأفق بزوغ فجر جديد،

وفي كل مرة كنت تغلق بابًا، كانت تُفتح لي أبواب عديدة،

لذا شكرًا لك، يا فشل، على كل شيء،

لكن الآن، حان وقت الرحيل، وقت الانطلاق نحو النجاح.

وداعًا يا فشل، وداعًا للأبد،

فقد أصبحت أقوى، وأكثر حكمة، وأكثر إصرارًا،

والآن، مع كل خطوة أخطوها،

أعلم أنني أبتعد عنك، وأقترب من تحقيق أحلامي.

وداعًا، ولتكن هذه الرسالة الأخيرة،

رسالة شكر وتقدير، لكل ما كان،

ونقطة البداية، لكل ما سيكون.

مصعب بن جدي

ماذا يقول الناس في رسائلهم الأخيرة؟

الرسائل الأخيرة أو الوصايا التي يهتم بها الناس قبل رحيلهم تختلف اختلاف جذري بين الأشخاص.

يمكن هذا الاختلاف في الأمور الدينية والثقافية والشخصية.

الإنسان عندما يحين أجله يبدأ بقول أشياء التي يحبها أكثر ويهتم لأمرها، فتجده يتحدث مثلا عن كيفية توزيع الممتلكات التي تركها، أو الترتيبات التي يريد أن ينفذها أثناء دفنه وماذا يفعل الأهل عند استقبال التعازي.

أبدأ بأحسن الوصايا وأعظمها هي تلك الوصايا التي توصيك بالتمسك بدينك وأخلاقك.

تمعن جيدا فيما قاله أكرم الخلق □ قبيل وفاته، فقد أوصى بالصلاة كثيرا، فعن أم سلمة رضي الله عنها قالت: (كانت عامّة وصيّة رسول الله صلى الله عليه وسلم: الصلاة

الصلاة، وما ملكت أيمانكم، حتى جعل يُغرغ بها في صدره
وما يُفيض بها لسانه) رواه أحمد.

"وقال ابن الأثير: (كان آخر كلامه: الصلاة وما ملكت
أيمانكم) يريد الإحسان إلى الرقيق، والتخفيف عنهم، وقيل:
أراد حقوق الزكاة وإخراجها من الأموال التي تملكها
الأيدي"، فما أعظمها من وصية.

أيضا من الرسائل الأخيرة التي يجب أن تُدرّس لنا، رسالة
مختصرة على هيئة كتاب قيمة مفيدة للعالم عبد الرحمن بن
ناصر بن عبد الله السعدي -رحمه الله- بعنوان الوسائل
المفيدة للحياة السعيدة التي توضح وتبين معنى السعادة
الحقيقية التي هي الهدف الأسمى لكل إنسان في هذه الحياة،
وقد ألفه وهو على سرير المرض -رحمه الله- حتى أن
الأطباء منعه من القراءة والكتابة لأنها تؤثر على صحته.

منذ فترة سمعت أن هناك امرأة أوصت بتوزيع البقاوة -
فطير يُتخذ من رقائق، يُحلى وقد يُحشى- للناس، وقد نُفّدت
تلك الوصية، وسبب وصيتها ذلك حسب ما هو مسموع أنها
لا تريد الحزن، فشتان بين هذه الوصية وما قبلها.

فهذا بعضُ مما يقوله الإنسان في رسالته الأخيرة، وكل
يكتب ما يُحبه ويهتم به.

سنوات الجحيم:

لستُ بالوهنِ أرمى .. حتى وإن سبق التريث منك عجلاً.
 الجمهور لن يعي شيئاً .. لأنني سأحدث عن ليلةٍ لم
 يعاصرها .. ووقائع لم يشهدها
 لكن الفتى الأرعن يعي جيداً أن المشؤومة التي كانت تحطُّ
 الشَّعر قد أمسى الندم يقرض
 رهفاتها المتعسفة :

أخذتُ لك ذكرى ... من يقين صرخة لم تكن لها كفواً
 وإني لأحدثك الآن من خدر يُسرى .. على بُعد خطوةٍ منه
 وشبراً

يقول لك عجوز هنالك أعمى :

أين أذهب بجثمانك وكل السباع تسعى،؟ وكيف أدس
 حروفي وهي في كل لحظة تطفئ

ثم اكتفت عيناه الكفيفتان برشقاتٍ مفرغةٍ .. من شرر
يتأجج أسفاً ، وكأنَّ شخوصه رماحاً تُوْزُكُ أزا !!

فعدتُ من طريق الهَيْعَةِ أتقاطر من ومضات الأشباح ..
لأهديك السلام وأشياء أخرى

كان وقع نعالي في البراك الباردة يُمطر حزنا .. وكان سعدك
في كبد السماء يسعى

ففزتَ بتحايا الرعايد وحمَلتني هوامع الكمود وخلجات
المتأوهين .. فيالك من صَاحٍ لا تَصْحَى !!

لكنَّها سدَّت رِياح الليل أقطارك .. وخرقت سِنان الابتلاء
دِثارك .. وفي خَلْدِكَ لَيْلَةٌ

تناسيتها وهي منك أبقى !!

كانت :

صيحة الكرِّ أسرع من مَهَلًا .. وليتني لم أُبدِلِ الحسام غُصنا
لكنني الشقي دوماً حتى وإن .. هتف المُرْجِفُونَ بأعظم
شهما

ولو فكرتُ أن أعود من طريقي القديم، فسوف أمر هذه
المرّة بنعاسك لأهدد عليك حتى

ترقد إلى الأبد .. ثم أهديك نعشاً مُحَرَّقاً !!



مريم خوراشي

و أتشرف يا سادة أنني فتاة عربية، دينها الإسلام، امرأة
تونسية بألف رجل، تربيت على يد رجال (صناديد) يسند
ظهري أبي و إخواني وأم علمتي القواعد والأصول، ربنتي
على أن أكون فتاة حيّة، تتخذ الحياء منهجًا في الحياة،
لا تمضغين العلكة في الشارع، لا تلتفتي إذا سمعتي صوتًا
مُناديًا، لا تتحدثين مع الغرباء، لا تجلسي بطريقة غير
محترمة أمام الرجال.

أما عن أبي فقد أرشدني إلى الصواب و أوجهني بأن أواجه
الحياة بما فيها من تحديات ومصاعب، وأن أطلب بحقي
وأخذه حتى لو استدعى الأمر بالقوة مادمت في الطريق
الصحيح، كل هذا جعل مني فتاة قوية لا تعترني ولا تُهان،
فتاة ذات هيبة ووقار، فكيف لا وقد كرمني ديني و جعلني
ملكة في الإسلام، فأبقي يا نفسي شامخة لا يهزك ريح و لا
يُسقطك عدو.

٢١

Fatema Mohamed

آه يا حلمي المؤجل

لطالما حلمت ودعوت

على ألحان الشوق رقصت

معزوفة مليئة بالحزن وتنهدت

وبالدموع انهمرت

وبكيت وبكيت وبكيت

٢٢

علي بوراوي

في خزانتي،

خبيبة معلقة

وحلم قديم..

وعلى حبال قلبي عصفور،

كلما فتتي له من خبز وجهك

فرّ مُسرِّعًا باتجاهك

ضجرًا من معطف حزني الثقيل.

هدى محمد

يا سَيِّدِي، ها أنا أكتب الآن بدون وجل،
 أَرَأَيْتُ الحُرُوفَ وَالكَلِمَاتِ وَأَثِيرُ الجدلِ،
 أَنسجُ مِنَ الحُرُوفِ وَالخَيَالِ قِصَائِدَ غَزَلِ،
 وَأُنِيرُ العِثْمَةَ حَوْلِي بِنِصُوصِ تُضِيءُ أَمَلِ،
 غَرِقْتُ فِي حُبِّ الكِتَابَةِ وَالكُتُبِ وَلَكِن دُونَ بَلَلِ،
 وَكَسَرْتُ حَوَاجِزَ هَلَعِي وَلَمْ أَحْفَ لَوْهَلَةَ زَلَلِ،
 وَأَدْرَكْتُ أَنَّ الكِتَابَةَ وَالشُّعْرَ أَمْرٌ جَلَلِ،
 فَلَاكَ كُلُّ الشُّكْرِ سَيِّدِي لِتَشْجِيعِي بِلا مَلَلِ،
 وَإِنْ يَوْمًا كَتَبْتَ رِوَايَةً فَسَتَكُونُ أَنْتَ البَطْلُ.

مروه المعرفي

فُتات فتاة كانت بريئة يوماً

لم يعرف الحب لها طريقحتي جاء ثم مشفصارت هواء

لقد كانت روح فراشة الآن

تنهش في بقايا جثتها غربان الطرق.

اقلام وأحلام الورفلي

ثمّة قلم ينثرُ الدفاءَ فيك، يُمسك بك حين

تخذلك وُجهتك ويمحو من حولك أشواك الفواصل،

يجعل الورقة بيضاء كأنّ كل حرف يكتبه بداية.

قلمٌ لا يعترف بالهوامشِ والنهايات، يتعمدُ وقوفك على

اقتباساتٍ مُفعمة تحتوي عاطفتك المشتتة وتتشلك بنعومة

الورد لتجلسَ معك في حديقةِ الأمل..

وهناك قلم يُفتشُ عن خيباتك ليوثقها،

يحبُّ أن يُطيل الفواصل ويختصر العناوين في كلمة

واحدة، يُمعن في اختيارها بقسوةٍ لتجرح الورقة

وتجرحك..

قلمٌ يُجمدُ نفسه لأيامٍ ثم يعاودُ تشريحَ الكلمات ويختتمُ تقارير

وفاتها على أنها طبيعية وهو يعلم أنها ماتت على يديه.

هبة الله محمد

في مدينتيكلُ شيءٍ راح

بسيلٍ أخذ نصف أرواح

المدينة باجتياح لم يبق

فيها وادٍ ولا فلاح

ولم نجد لجراحنا لقاح

كأنه شقٌّ من جرّاح

أتى من سدٍ سفّاح

وأصبح فيها الخراب مُباح

ذهب منها

البيت والمفتاح ولم يُسمع

فيها إلا الصراخ

وتحولت البيوت

لأكواخ و علا صوت

النواحو غابت الأفراح

في ليلةٍ

ليس لها صباح !



محمد سعد عبد القدر

في غيابك ضللتُ مستسلماً

لصمتٍ وافرأ بالذكريات أنقب فيّ

عنك، عن عينيك عن ابتسامتك عن

ضحكتك واحاديثك واصنع من تلك

التفاصيل لحناً وقصيدة،

طوق الياسمين

أفتح وسادتيويغزوني الأرق

من جهاتها الأربع خيال خلف خيال

تتساقط جميع أحلامي تنزف ذاكرتي

صوتك همسك ضحكة هنا

وأخرى هناك تنزف وجهك

جسدك على وسادتي

أرق نائم وأنت وأنا

جواد

في الحياة، قد أشتهي قطعة حلوى ولا تأتيني
ولكن بالكتابة، أشيد القصور، وأغوص البحور، وأسكن في
بيت معمور، حولي الجواري تدور،
وأكون الآمرة الناهية، أهدم وأعمر، أبني وأدمر.
دنيايا لي وحدي
والكل هنا لي خاضع
وعلى هواي أغير المواضع
الكتابة عالم مسحور، ماذا لو كان واقع؟

مريم خليفة

أجوسُ بقراراتي ..

عميقة التفكير ..

لطالما أحببتُ الدَّيجور بعيدًا عن ضجيجِ العالم ..

أمتلكُ قلبًا كالحجرِ الأبلقِ ..

يتعجبُ من جماله كلٌّ من عرف عمقي ..

أحبُّ السماءَ والسَّحاب ..

أنمي للهدوءِ كالمطرِ ورائحةِ القهوة ..

أطولُ بين ذكرياتِ الماضي بعينين مُسهَّدتين ..

وفوادٍ ينزفُ كالأرماءِ .

عيسى المجبري

إِنْ كُنْتَ أَحْبَبْتَ الْفِرَاقَ فَاتَّنِي
لَمْ أَهْوَى كَوْنِي عَنْ صَدَاكَ بِمَعْرَلِ
مَنْ ذَا الَّذِي يَهْوَى فِرَاقَ أَحَبَّةِ
نَزَلُوا لَهُ فِي الْقَلْبِ أَفْضَلَ مَنْزِلِ

قلم رصاص

أخبروني أن الأفراح أيضاً تُسافر ..

صحيح أنها لم تودعني ، لم أحزم حقائبها ، لم أر جواز سفرها ، لم أوصها على نفسها ، لم أحمّلها سلاماً ، لم أتأمل عينيها ملياً .

لكن المسافر يعود ..

صحيح أنها تأخرت قليلاً و ربّما كثيراً ؛ لكنني تعلّقتُ بجملة من كلمتين (سافرت الأفراح) .

إذاً الأفراح من الممكن أن تُسافر ، أن لا تموت ، والمسافر قد يعود مهما طال السفر .

فاطمة الزهراء المهدي

على أوتار الأبدية ، عزفنا حروفاً شجية ، فكانت نوتاتُ
حزناً واحدة .

هنا ، أنا لبيبة ..

يقضمُ الوجعُ أصابعَ مهجتي دونما رحمة ، تتناولُ أيادي
الأسى على موطني ، و لأتني مجاهدةً مختارية ؛ امتطيتُ
صهوةَ أجديتي وحاربتُ ببنادقِ الحُبور ، لكنهم أسروني
في زنازينَ يحتضنها الديجور ، و شُنقتُ كتاباتي بحبالِ
مأساوية .

و هناك ، عراقِي يبني بيوتَ قصائده ليُرَمِّمَ دمارَ بلاده ،
وككلِّ مرةٍ تأتي قذائفُ الألمِ لتهدمَ كلماتِ الأملِ قبلَ إتمامِ
بنائها .

و هذه سُوريَّةٌ تغزلُ خواطرَ الياسمين و تنثرها على أراضي
وطنها ؛ لعلَّ رائحتها تُزيحُ الكربَ عن الأفئدةِ الدمشقية ، و
لكن شحَّ عطرُ الزهورِ وماتتْ قلوبُهم بصواريخِ حربيةٍ .
٧٢

و تلك الفتاة يمنية تظنُّ بِنِ المعاني ليشربَ شعبها الدَّ
المفرداتِ المُخملية ، و للأسفِ احترقتْ بقنابلِ نارِيّة .

و هذا لبنانيُّ جاءَ ليخطِّ بقلمهِ نصوصًا تُزيِّنُ أزقةَ بيروتِ
الرماديّة ، و نسيَ أنّ ممحاةِ البؤسِ تُزيلُ كلَّ الألوانِ الزهيةِ
كُننا نتكئُ على عكازِ الأتراحِ و نبكي على فلسطينِ .. " الأمُّ
العربية

مَنْ مِنَّا لَا يَخْشَى ..؟

أَخْشَى الْمَاضِي الَّذِي طَوَّتْهُ السَّنِينُ ، وَ كَذَلِكَ الرَّاحِلِينَ عَنِّي ،
أَخَافُ الذِّكْرِيَّاتِ الْيَتِيمَةَ ، وَ أَسْتَحْضِرُ حَالِي وَأَنَا كَافِلُهَا إِنْ
أَنْسَلَّ يَوْمًا إِلَيْهَا الْحَنِينُ ، يُوقِظُ بِضَجِيجِهِ أَطْيَافَ الْغَائِبِينَ ،
يَعْلُو صَوْتُ نَحِيبِهَا وَتَأْبَى إِلَّا لُقْيَاهُمْ .

يُورِقُنِي صَحْوَهَا إِنْ طَالَ ، مَتَى تَعُودُ إِلَى سُبَاتِهَا ..؟

وَغَرِيمِي مِنْ أَلَا شَيْءٍ سَرَابٌ تَجَسَّدَ كَالْوَحْشِ وَسَطَ الذَّاكِرَةِ ،
يَغْلِبُنِي بَرُودُ الْيَأْسِ وَيَقْتَلُنِي الْحَنِينُ ، "يَصْطَفُّ دَاخِلَ قَلْبِي
كَأَسْرَابِ طَيُورٍ تَائِهَةٍ ، أَتُهَاجِرُ أَمْ تَبْقَى ..؟! " وَ يَبْقَى الْحَنِينُ
لِلذِّكْرِيَّاتِ مَقْطُوعِ الْأَمْلِ عَقِيمِ الرَّجَاءِ .

فطومه محمد

حياتي كشخصين في جسد ، أبتسمُ وكلّي حياةً في نصفه
الأوّل ، و نصفه الثاني يموتُ ببطء ، أرى أزهار زنبقِ
العنكبوت الحمراء تنمو عليه كالطفيل ، لتحتلّه دون رحمة .

ابو بكر صالح

- كيف كان طعمُ الغرقِ أيُّها النّاجي ..؟

راحةٌ للغريق ، فقد عرف أنّه غارق ، وراحةٌ للنّاجي

أيضًا ، فهو الآخر قد عرف أنّه قد نجَا ..

- أمّا البحر ..

فكيف له أن يعرف إن كان هو من الغرقى .. أم أنّه من

النّاجين ..؟

ثقلتْ تهديداته ؛ لكنّه لازال يتهدد ..

بهتْ موجه ؛ لكنّه لازال يهيج ..

يفتقدُ القمر ؛ لكنّه يعدّ النّجوم ..

يحتضنُ الشمس ؛ لكنّه لم يدفأ ..

يلتحفُ السحاب ، و لايزالُ عاريًا ..

ويبلعُ الأمطار ؛ لكنّه لم يرتوي بعد ..

أهو ناجٍ حقًا ، أم هو غريقٌ !!

نون

عزيزتي ليلي ..

في الماضي عندما فتحتي الباب للذئب ، لم نوبخك على حماقتك ،
لقد قلنا أنه تم خداعها لأنها طفلة صغيرة تعتقد أن الوجوه
كلها متشابهة ، تحمل نفس ملامحها البريئة .

و الآن بعد أن كبرتني ، لما فتحتي الباب مجددًا

للذئب ..؟! رغم أنك تعرفين بأنه مفترس !!..

هل صدقتي أن الحمل الوديع الذي ابتلعه لازل حيًا داخله و
يظهر في طباعه ..؟

لن يخرج الحمل حيًا مهما تظاهر الذئب بذلك و إن أعلن الندم ،
و مهما أظهر حسن النوايا ، و إن ارتدى قناع اللطف والنبل ..

عليه أن يُثبت ذلك بطرق الباب و جدتك موجودة ، لا بالتسلل
خلسة من ورائها ..

بعد ذلك ننظر في الأمر ، إما أن يتفقا ، أو يأكلكما سوياً .

عائشة نتفة

لا شيء في هذا العالم يبقى على ما يُرام ..

لا البشرُ يبقون .. ولا أرواحهم ..

لا شيء ..

حتى أصواتهم تزول معهم ..

ولا يبقى سوى الذكرى ..

والأثرُ فقط .

عازفة الامل محمد

يتفننُ الحُزنُ في تقديم أصنافه على طبقٍ من
الأنين ؛ إذا لم تُفسحْ للسعادة مجالاً في حياتك ..
فاقتلعْ جذورَه قبل أن يتمدد و يستوطن روحك.

سالمين علي

أخِرُ أَمَلٍ ..

وهو يَلُوح لي بالوداع ..

كيف هذا...؟!؟

أتقصدُ بأنه أخِرَ لقاء ..؟!؟

كنتَ أنتَ أَملي الأَخيرُ في النِّجاة ..

كنتَ أنتَ سرِّي الخفيُّ للبقاء ..

أخِرُ أَمَلٍ للنِّجاةِ لي .نظرَ لي بطرفِ عينه ..

أخذَ تذكراً بلا عودة ..

من بعدها ..

تحولتُ حياتي فجأةً إلى عزاء .

الاء محمد

أَقِفْ تحت وطأة الرُّبَمَا ، تلك الكلمة بحروفها الأربعة لا
 أستطيع أن أتخطأها ، أَقِفْ عاجزة أمامها ، أنا تحت
 سطوتها ، عاجزة أمام كلِّ حرفٍ فيها ، أمقتها _ رغم أنَّها
 حقيقيَّةٌ وصادقةٌ _ فهي لا تريدُ منحنًا كذبةً نستعذبها ؛
 لنتطمَّ بعدها بمرارة الحقيقة ، و تُبغضُ لنا العذابَ أمامَ
 مأساةٍ لنْ تحدثْ ، لكنَّها تتركنا نتأرجحُ بينَ الجنَّةِ والنَّارِ ،
 بين الواقعِ و الأوهامِ ، جُلَّ ماتفعله أنَّها تُحرقنا بنارِ القلقِ .

زهرة بشير

انتظرني. أنا فقط. أقومُ بِإصلاحِ أُحجيةِ الفقدِ . لأجلي .. نعم .. !!
حتى أدمجَ في حياةٍ معك ، فمن واجبي أن أصلحَ خرابي ..
وبعدَ أن توّهني الفقد ؛ فهمتُ اللّعبةَ أخيراً .. لا الماضي .. و
لا أنت .. و لا غيرك .. قادرٌ على انتشالي من بؤسي . لا أحدَ
غيري سيتحمّلُ مسؤوليّةَ ذلك و لأجلي هذه المرّة ،
سأصلحُ أُحجيةَ الفقدِ !!

عبد المنعم ضوء

• لله درٌّ مَنْ يعانون انتكاسَ الحظِّ ، و غربةَ الزَّمانِ والمكانِ
و هم في جوف بُيوتهم و بين أهلهم ، الذين يواجهون
الشَّدائدَ وصُرُوفَ الحياةِ بصبرِ الأنبياءِ .

• لله درٌّ الذين يُطعمونَ أرواحهم العبادَةَ أكثرَ من إطعامِ
أبدانهم الطَّعامَ والشَّهواتِ .

• لله درٌّ الذينَ أيقنوا أنَّ الحياةَ دارُ كدرٍ و شقاءٍ ، لا يدومُ
لها صفاءٌ و لا يُؤمنُ لها جانبٌ ، فأسكنوها أكفهم وأخفوا
عليها طريقَ قلوبهم ؛ كي لا تعبتَ بها فتقتلها
و هي تنبضُ .

• لله درٌّ الذينَ يتعبونَ إذا ما ارتاحوا ، و يبتسمونَ إذا ما
استفزَّوا ، و يعطونَ حتَّى لو حرِّموا ، ولا يُبالونَ إذا
ما مُدِّحوا .

• لله درّ الذين لا يلتفتون عندما يُغادرون ، و الذين يغفرون
دون تردّد ، قلوبهم بيضاء لا تحمل غلًا ، الذين يجهلون
عندما يتعلّمون ، ويفعلون ما يقولون ،
و يصدّقون بافراطٍ عندما يُحبّون .

• لله درّ الذين لا يسلّمون من بطش الحياة و عيون ساكنيها
الحارقة ، التي قلبت أرواحهم الخضراء إلى هشيم رمادٍ
تذروه رياح الهموم والتّيه .

زكسات العبيدي

(الطريقُ إلى الموت)

الأسوأ من المعتقل .. هو رحلة المسير إليه .

بعد إخراج أهل برقة من قراهم ومدينهم عنوةً ، كونهم خطَّ
الإمداد الأول للمجاهدين ، بدأت رحلة السير بهم ، الرحلة
التي استمرت لثلاثة أيام متواصلة .

ثلاثة أيام ومئات الآلاف من العائلات (رجال ، نساء ، أطفال
و شيوخ) يُقتادون في اتجاه واحد نحو مصير مجهول .
و من يسقط منهم من الجوع والتعب ، يتم قتله و رميه على
جانبي الطريق

لبتَّ الخوفِ و الدُّعر فيهم ، و ليكون عِبْرَةً للباقيين .

و قد وصف أحد الشعراء ما كان عليه الحال في المعتقل
فقال :

ما بي مرض غير فقد الرجال ..

وفنية المال ..

وحبسة نساوينا والعيال ..

والفارس اللي كان يقدر المال ..

نهارة جفيله ..

طابع لهم كيف طوع الحليله ..

طابع لهم كيف طوع الوليه ..

ان كانت خطيه ..

نرمي في الطاعه صباح وعشيه ..

نشيل في الوسخ والحطب والمويه ..

معيشة ذليله ..

مفيت ربنا يفرع يفك الوحيله ..

و للحديث بقية ..